

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مداخلة حول: كيفية تدوين وتوظيف الدراسات السابقة

سنة ثانية ماستر علم اجتماع التربية

اعداد:

د. غربي صباح



السنة الجامعية
2020-2019

خطة العرض:

أولاً: تعريف الدراسات السابقة

ثانياً: افتراضات التي تنطلق منها الدراسات السابقة

ثالثاً: أهداف الدراسات السابقة

رابعاً: مبررات الإشارة إلى الدراسات السابقة

خامساً: شروط يجب مراعاته عند اختيار وكتابة الدراسات السابقة

سادساً: مصادر الدراسات السابقة

سابعاً: تصنيف الدراسات السابقة عند تدوينها

ثامناً: الأجزاء الأساسية الواجب إبرازها في عرض الدراسات السابقة



تاسعا: موقع الدراسات السابقة في البحث

عاشرا: الأخطاء الشائعة الذي يقوم بها البعض عند عرضهم

للاستادات السابقة

حادى عشر: الخطوات الإجراءية لجمع وتفريغ وعرض الدراسات السابقة

ثانى عشر: توظيف الدراسات السابقة فى البحث



أولاً: تعريف الدراسات السابقة:



ورد مصطلح المراجعة الدراسات السابقة في كتب مناهج البحث العربية والأجنبية بتسميات مختلفة، ففي اللغة العربية

جاءت تحت مسميات: مراجعة الأدبيات، مراجعة البحث العلمي، مراجعة التراث الإنساني، المراجعة الدقيقة للبحوث السابقة

وتعرف بانها الدراسات والابحاث المستخدمة والمشار إليها في الرسالة أو الأطروحة سواء وردت في مقدمة البحث واشكاله، أم في التراث الأدبي، أم في الجانب الميداني، أم في مناقشة النتائج.

وعند البعض هي الرسائل والبحوث العلمية المحكمة المنشورة وغير منشورة.



وكما تعرف بأنها الدراسات التي تمت تحت إشراف جامعة أو مركز أو مخبر أو هيئة بحث ذات طابع أكاديمي بموجبها يتحصل صاحب الدراسة على إجازة أو شهادة أو ترقية علمية, وهذا بعد تقييمها ومناقشتها أمام لجنة علمية.

كما تعرف بأنها البحوث والدراسات التي قام

بإجرائها باحثون آخرون في الموضوع

أو الموضوعات المشابهة



ثانيا: استعراض الدراسات السابقة يقوم على افتراضات الآتية:



ثالثاً: أهداف الدراسات السابقة:

- معرفة هل سبق بحث أو دراسة بعض جوانب موضوع الدراسة من قبل أم لا؟

ما نقاط القوة والضعف فيما بحث أو درس من موضوع الدراسة؟
- ما أوجه التشابه بين ما تم دراسته وأوجه الاختلاف بينهما وبين الدراسة الحالية؟

- ما الإضافة العلمية التي ستضيفه الدراسة الحالية للدراسات التي سبقتها



كما أنها تهدف إلى:



-تحديد المشكلة(قد يحتاج الباحث إلى تحديد مشكلة الدراسة.
-فهم الباحث لأسباب ما يوجد في المجال من تناقضات
(ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة)

-تجنب التكرار غير المقصود وغير ضروري.

-المساعدة في معرفة أي مناهج البحث أكثرها فائدة

-اختيار المقاييس وأدوات جمع البيانات والطرق المناسبة.

-ربط النتائج بالمعرفة القائمة واقتراح بحوث جديدة.



رابعاً: مبررات الإشارة إلى الدراسات السابقة:

- معرفة الفراغات أو الجوانب التي لم يسبق تناولها أو مناقشتها من قبل الباحثين الآخرين.

- تزويد الباحث بأفكار ومقاربات جديدة.

- قاعدة انطلاق لأي دراسة علمية سواء كانت نظرية أو تطبيقية في مختلف التخصصات.

- إنها من المدعمات الأساسية للتفكير وتحديد موضوع البحث واشكاليته بشكل دقيق.

البحث عن طريق جديدة في دراسة البحث الجاري
-الاستفادة من المنهجية العامة المستخدمة.

-أنها مصدر من مصادر التراث الأدبي للاشكالية المبحوث فيها.
-تسهل على الباحث عميلة البحث وتعرفه ما يفيدته حول ما كتب حول
بحثه.

-تساعد الباحث على تحديد المفاهيم الأساسية
للبحث وتعريفها إجرائيا.
إضافة إلى صياغة تساؤلاته أو فرضياته



خامسا: شروط يجب مراعاته عند اختيار وكتابة الدراسات السابقة:

الاطلاع على الدراسات السابقة من مصادرها الأولية، وتجنب المصادر الثانوية.

- تجنب الدراسات السابقة غر المنشورة ف دورات أو مجلات محكمة وذات سمعة علمية معترف بها.
- الابتعاد عن الدراسات السابقة العامة والتي لا ترتبط مباشرة بإشكالية البحث. و في هذا المجال يشير ' سيد الحديدي: كلما كانت المراجع والأبحاث التي رجع إليها الطالب تعالج نفس موضوعه أو قريبة منها، وكانت من مراكز علمية لها سمعتها، وكان القائمون بها من المتخصصين، كلما كان لها ثقلها أثناء الاستدلال بها.

الابتعاد عن العرض المفصل والطول لهذه الدراسات المختارة.

- تجنب النقد غير المؤسس والتقييم المبالغ فيه لمضامين و نتائج هذه الدراسات .

- الابتعاد عن الدراسات السابقة القديمة .

وفي كتابتها يجب:

ترتيبها طبقا لتصنيف يختاره الباحث, وما تقتضيه طبيعة الدراسة, كان ترتب بحسب تاريخها الزمني تصاعديا الأقدم فالأحدث.

عرض ما يتعلق بموضوع الدراسة فقط.



-

سادسا: أهم مصادر الدراسات السابقة:

مكتبة علمية

مصادر أساسية: مراجع علمية التي تفهرس أو تلخص المقالات والكتب والرسائل العلمية

مصادر أولية: مراجع تحتوي على المقالات الأصلية أو تقرير البحوث والدراسات التفصيلية منها الدوريات - رسائل الماجستير...

مصادر ثانوية: مصادر التي تلخص أو تراجع ما نشر في المراجع الأولية

سابعاً: تصنيف الدراسات السابقة عند تدوينها:

من أكثر التصنيفات شيوعاً في عرض الدراسات السابقة نذكر:

➤ التصنيف الزمني (الكرونولوجي)

➤ التصنيف حسب المتغيرات الأساسية للبحث

➤ بالإضافة إلى تصنيفات أخرى:

❖ حسب تساؤلات أو فرضيات الدراسة

❖ أو حسب درجة قربها من البحث من الأقرب إلى الأبعد

❖ أو حسب نتائج هذه الدراسات والمعارضة والمحايدة من

الدراسة الحالية

ثامنا: الأجزاء الأساسية الواجب إبرازها في عرض الدراسات السابقة:

➤ ذكر اسم أو أسماء الباحثين

➤ الإشارة إلى مكان وزمان إجراء الدراسة

➤ تحديد العنوان أو الهدف الرئيس من إجرائها

➤ حجم العينة و خصائصها

➤ أدوات جمع المعلومات في هذه الدراسة

➤ النتائج العامة المتحصل عليها



هل للدراسات السابقة

هل للدراسات السابقة موقع محدد
في كتابة البحث؟

الإجابة: لا يوجد اتفاق بين المهتمين حول
القواعد المنهجية لكتابة رسائل التخرج
عن موقعها ولكن هناك مقاربات منهجية
حددت موقعها وهي :

1. study
2. reading
3. review

idea

At 10:30
meeting

anniversary



المقاربة
الأولى

المقاربات
المنهجية

المقاربة
الثالثة

المقاربة
الثانية

عاشرا: الأخطاء الشائعة الذي يقوم بها البعض عند عرضهم للدراسات السابقة

- عرض دراسات لا علاقة لها بموضوع الدراسة.
- عرض الدراسات السابقة من خلال ملخصاتها فقط, أو من خلال ما عرضه آخرون عنها.
- عرض الدراسات السابقة عرضا ببليوجرافيا, يذكر فيه اسم الباحث ولقبه وعنوان البحث والدراسة وتاريخ نشرها ومكان النشر واسم المشرف إذا كانت رسالة علمية.
- عدم ربط ما تتناوله الدراسات السابقة بموضوع الدراسة الحالي أو تحليل محتواها ونقدها.

الدراسات السابقة



11: الخطوات الإجرائية لجمع وتفريغ وعرض الدراسات السابقة

1. يقوم الباحث بجمع الدراسات السابقة التي يرى أنها مرتبطة بمشكلته البحثية ثم يقوم بتفريغها.
2. يحدد من هذه الدراسات ما يرى أنها ذات علاقة مباشرة مع مشكلته البحثية وتلك التي ليست لها علاقة مباشرة.
3. يقوم الباحث في هذه المرحلة بإتباع تقنية معينة كان يصمم جدول يحتوي على العناصر المتعلقة بمشكلته البحثية وتحتوي صفوفه على الدراسات السابقة, ثم يحدد ما كتبه هذه الدراسات عن عناصر مشكلته البحثية ثم يكتب في ورقة منفصلة ماذا كتبت هذه الدراسات جميعها في هذا العنصر.
4. يدخل الباحث ضمن خلايا الأعمدة عناصر مثل (المفاهيم, المفاهيم الإجرائية, الإطار النظري, منهج الدراسة, أدوات الدراسة, المصادر والمراجع, المادة العلمية, العقبات, النتائج) يحقق الباحث الاستفادة من هذه العناصر.

العنصر الثاني	العنصر الأول	عناصر المشكلة البحثية/ الدراسات السابقة
		الدراسة الأولى (العنوان والمؤلف)
		الدراسة الثانية (العنوان والمؤلفة)
		الدراسة الثالثة (العنوان والمؤلف)

وجه الاستفادة	العنصر
في حالة تبني الباحث لهذا المفهوم في الدراسة السابقة يرجع إلى المرجع أو المصدر الأصلي الذي اخذ منه	المفهوم
في حالة اقتناع الباحث بهذا المفهوم في الدراسة السابقة عليه أن يعيد صياغته ليتفق مع مشكلته البحثية	المفهوم الإجرائي
ينظر الباحث في إمكانية تبنيه لهذا الإطار وما إذا كان متناسبا مع مشكلته البحثية, وكيف ربطت الدراسة هذا الإطار النظري بالجانب الميداني .	الإطار النظري
ينظر الباحث في مدى تناسب هذا المنهج مع مشكلته البحثية	منهج الدراسة
ينظر الباحث في مدى تناسب هذه الأدوات مع مشكلته البحثية, وكيف استخدمتها الدراسة.	أدوات الدراسة
ينظر الباحث في هذه المصادر والمراجع, ويرجع إلى تلك التي غفل عنها ولكنه يحتاج إليها في مشكلته البحثية	المصادر والمراجع
يتعرف الباحث على العقبات المحتملة التي قد يواجهها وكيف تغلبت عليها هذه الدراسة	العقبات
يحدد الباحث أهم النتائج السابقة في هذه الدراسات ذات الصلة الوثيقة بموضوع بحثه فيستعرضها ويناقشها.	النتائج

5الاعتبارات التي يجب على الباحث أن يراعيها عند عرض الدراسات السابقة:

-ألا يستعرض الباحث الدراسات السابقة كاتباً بعد كاتب، أو دراسة بعد دراسة مبيناً أوجه القصور في هذه الدراسة أو تلك، وإنما يعرضها طبقاً لموضوعات الدراسات جميعها. ويكون محور اهتمام الباحث هنا: "ماذا قالت أو ذكرت تلك الدراسات السابقة البارزة مجتمعة حول متغير من متغيرات البحث المقترح".

-كيف كتبت هذه الدراسات عن هذه المتغيرات.

-كم عدد الذين كتبوا في كل متغير.

- هل آراؤهم متفقة أم مختلفة أم متعارضة؟ وإلى أي درجة.

- ما هو التوجه العام أو السمة البارزة في هذه الآراء.

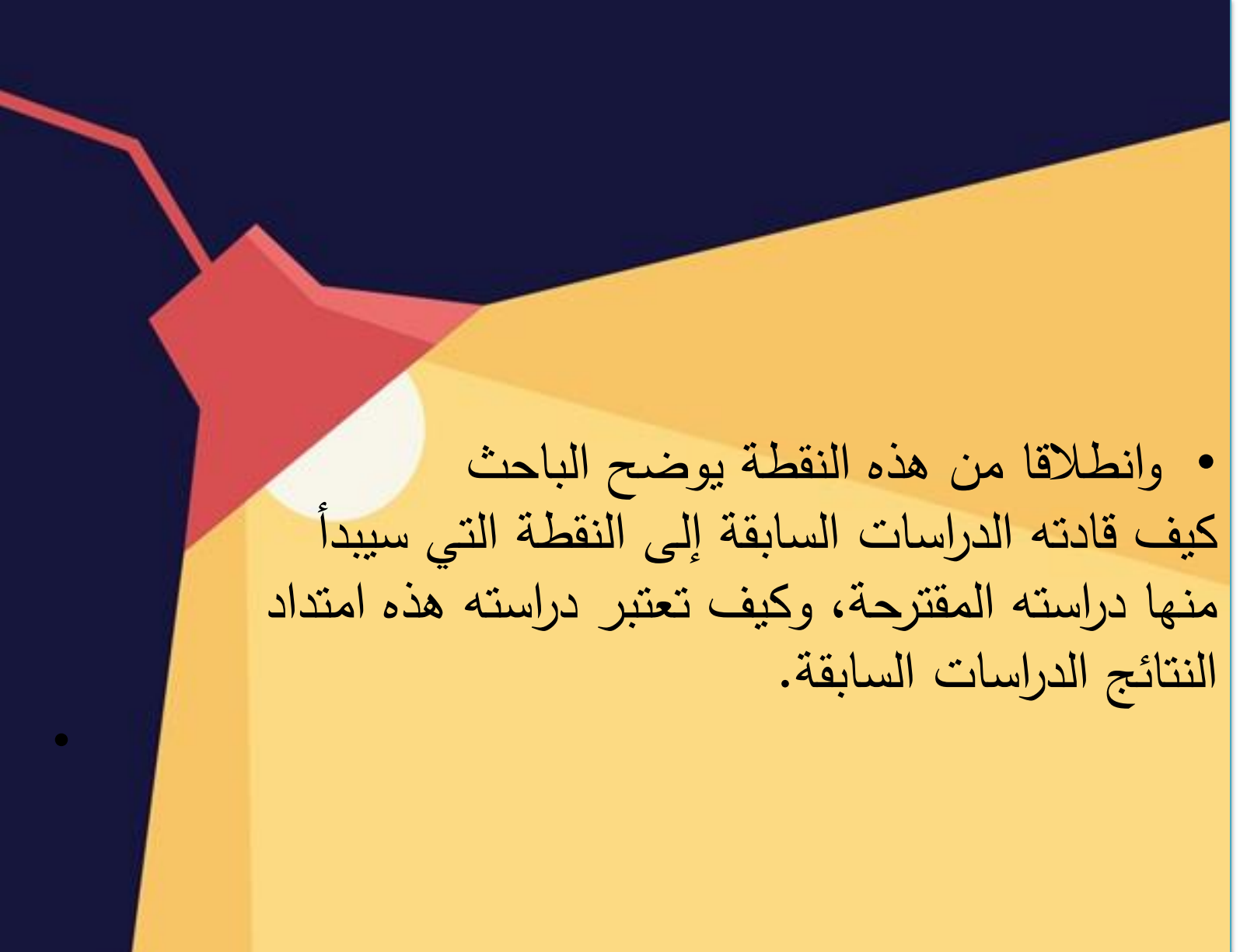
- هل عالجت هذه الكتابات مجتمعة جميع عناصر المشكلة

البحثية بشكل لا يترك مجالاً لدراسة أخرى في الموضوع؟ أم

عالجتها بشيء من القصور، أو عالجت بعض عناصرها فقط

بصورة وافية؟ أم عالجت جميع العناصر، ولكن بصورة ضعيفة





- وانطلاقاً من هذه النقطة يوضح الباحث كيف قادته الدراسات السابقة إلى النقطة التي سيبدأ منها دراسته المقترحة، وكيف تعتبر دراسته هذه امتداد النتائج الدراسات السابقة.

12:توظيف الدراسات السابقة في البحث

• في حالة المقاربة الأولى والثانية ينصح بما يلي:

1. يتبع العرض بموقع البحث الحالي بين هذه الدراسات, مع توضيح²⁶ الأتي:

- نقاط التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة من حيث:

-المنهج المستخدم, الهدف أو الأهداف, التساؤلات أو الفرضيات
مجتمع الدراسة وطبيعة العينة المدروسة وحجمها, الأدوات المستخدمة, طرق تحليل البيانات

الدراسات السابقة



- وفي حالة المقاربة الثالثة فان توظيف الدراسات السابقة يتم بشكل الأتي:
- تدعيم مقدمة وعرض الإشكالية وفي الفصول المتعلقة بالتراث الأدبي للبحث بمعلومات -
عن اسم الباحث أو الباحثين وسنة و مكان انجاز الدراسة وعلى من أجريت والنتيجة العامة أو الهامة المتحصل عليها.
- و هذا الاختصار هو لتجنب التفصيلات لهذه الدراسات على حساب بقية مكونات المقدمة و طرح إشكالية البحث.
- و توظف نتائج الدراسات السابقة العامة والجزئية عند عرض وتفسير نتائج البحث.
من خلال تشابهها أو تقاربها أو ابتعادها ومخالفتها مع هذه النتائج العامة أو الخاصة المتحصل عليها من البحث.

ونشير هنا إلى نقطة هامة وهي أن الإشارة
إلى مقارنة النتائج المتحصل عليها في البحث
مع نتائج الدراسات السابقة ليست تفسيراً في حد
ذاته بل هي عناصر كمية أو كيفية مساعدة على التفسير

الدراسات السابقة

تخطيط العنوان
العنوان الفرعي



قائمة المراجع

- جابر نصر الدين, الدراسات السابقة-مقاربة منهجية- مخبر الدراسات النفسية الاجتماعية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/جامعة محمد خيضر بسكرة.
- سناء ابودقة, مراجعة الأدبيات(الدراسات السابقة).
- احمد إبراهيم خضر, الخطوات الإجرائية لجمع وتفريغ وعرض الدراسات السابقة, صناعة الرسالة العلمية, 2013/12/6



شكرا على حسن الإصغاء